

بالورقة والقلم - نشأت الديهي - حلقة السبت 20-05-2023



مضامين الفقرة الأولى: قمة لشبونة قال الإعلامي نشأت الديهي، إن القمة العربية التي انعقدت في مدينة جدة كانت تهتم بأوجاع ومشكلات الإقليم العربي، وذلك بالتزامن مع انعقاد قمة لقادة العالم المشاركين في اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى غربي اليابان، وكذلك انعقاد قوى أخرى بازعة تضم الصين ومجموعة آسيا الوسطى، بينما تبحث فرنسا عقد قمة من أجل ميثاق مالي عالمي جديد لبحث ديون إفريقيا والمناخ، لافتاً إلى انعقاد أخطر القمم الحالية وهي قمة لشبونة حيث يجتمع أعضاء مجموعة بيلديبيرغ السرية في لشبونة لمناقشة أبرز الموضوعات العالمية والاقتصادية والعسكرية والسياسية الراهنة، مبيناً أن قمة لشبونة تعمل على كيفية إدارة العالم، مشدداً على أنه لم يُعزى بأعمال قمة جدة أو الدول السبع أو غيره من القمم، وإنما أُعزى بأعمال قمة لشبونة، لا سيما أن من أبرز الحضور لهذه القمة ثلث الدبلوماسية هنري كسينجر، وبمشاركة سام ألتمان رئيس «IA Open» مبتكر منصة «Gpt Chat»، وكذلك وزير الخارجية الأوكراني. مضامين الفقرة الثانية: قمة جدة قال الإعلامي نشأت الديهي، إن القمة العربية المنعقدة في مدينة جدة، اختلفت عن القمم الأخرى، لأنها كانت في المملكة العربية السعودية، وكذلك لم يتغيب فيها أي رئيس دولة عربي، وذلك بعد عودة سوريا إلى مقعدها مجدداً، لافتاً إلى أن أبرز مخرجات القمة هي استمرار القضية الفلسطينية باعتبار أنها القضية المركزية للعرب وللإقليم بصرف النظر عن مسارات التطبيع في أي دولة، وكذلك استخدام الحلول السياسية للقضايا العربية وعدم واستخدام المسار العسكري، ورفض الميليشيات في أي دولة، ودعم الجيوش الوطنية. وتناول المذيع خطاب الرئيس السوري بشار الأسد خلال القمة الـ 32 في جدة الذي قال فيه إن عروبة سوريا هي عروبة الانتماء لا عودة الأحضان، مضيفاً أن الأحضان عابرة أما الانتماء فدايم، وقد ينتقل الإنسان من حضن لآخر لكن ذلك لا يغير انتماءه. وذكر المذيع - تعليقاً على كلمة الأسد - أنه علينا نسيان الماضي والنظر للمستقبل دون النباش فيه. وقال السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن القمة العربية التي عقدت أمس الأول، تعكس التحول الذي يحدث في النظم العربية، مشيراً إلى أن الكلمات التي ألقيت في هذه القمة، يؤكد بأن القادة العرب يقرأون جيداً التغيرات التي تحدث في المسرح الدولي بين الولايات المتحدة وروسيا والصين. وتابع أن الدول العربية لا تريد أن تخضع مصالحها لطرف من هذه الأطراف، وفي هذا الإطار استضافت السعودية الرئيس الأوكراني، كدليل على أن العالم العربي يتخذ نهج الحياد الإيجابي فيما يتصل بالحرب الروسية الأوكرانية. وتابع أن أوكرانيا هي أرض المعركة، بين الولايات المتحدة، وروسيا والصين من جانب آخر، بدليل إثارة القضية التايوانية الفترة الماضية، من خلال زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي إلى تايوان، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تستخدم أوكرانيا وتايوان كمسرح للمواجهة مع روسيا والصين. ولفت حسين هريدي إلى أن الفترة الماضية شهدت الإعلان عن تحالف بين بكين وموسكو في 2022، مشيراً إلى أن أمريكا لا تستطيع أن تتعايش مع تحالف روسي صيني، لأن هذا التحالف يشمل نطاقاً جغرافياً كبيراً جداً، وإمكاناته العسكرية والاقتصادية كبيرة للغاية، ولذلك هناك رغبة أمريكية لكسر هذا التحالف، واحتواء الصين، وروسيا. وأضاف أن اليابان أدخلت تعديلات على الاستراتيجية الدفاعية القومية، وزودت ميزانية الدفاع لما يمثل 2% من إجمالي الناتج القومي بقيمة تصل إلى 880 مليار دولار، مشيراً إلى أن طوكيو طرف أساسي في تحالف أمريكي كوري جنوبي في آسيا. ولفت إلى أن روسيا في موقف حرج بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، والصين لا تريد أن يشجع ذلك الولايات المتحدة على تثبيت أقدامها في وسط آسيا، ولذلك تعمل بكين على تعزيز علاقاتها مع الجمهوريات السوفيتية السابقة، من خلال تأسيس علاقات استراتيجية لمواجهة أي توسع للولايات المتحدة في هذه المناطق. وأشار إلى أن النظام العربي قرأ جيداً التحولات التي يشهدها النظام الدولي، مبيناً أن قمة جدة تعكس صحوه قومية بعد الخريف العربي الذي زعزع الاستقرار في العالم العربي، وأثر بصورة سلبية للغاية في الاقتصاد العربي، وسوريا وليبيا ولبنان أكبر مثال على هذا. وتابع أن القمة العربية بالأمس طوت صفحات الخريف العربي، مشيراً إلى أن عودة سوريا إلى الجامعة العربية جاءت متأخرة، معقياً: "كنت أتمنى أن يقوم الوفد المصري بالتحفظ على قرار تجميد عضوية سوريا في الجامعة العربية مثلما فعلت لبنان، خاصة أن سوريا جزء من الجامعة العربية، وهي أحد حواضر الحضارة العربية. وذكر أن الغزو الأمريكي للعراق كان رداً على توجيه صدام حسين صواريخ "أرض - أرض" إلى إسرائيل في التسعينيات، ورسالة تحذيرية

لأي نظام عربي قد يجراً على مثل هذا التصرف. مضامين الفقرة الثالثة: هجوم الإخوان على السيسيتناول الإعلامي نشأت الديهي هجوم إعلام جماعة الإخوان الإرهابية على الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد أداء مناسك العمرة على هامش مشاركته في القمة العربية. وقال: «تفاجئنا أمس بعد انتشار صور أداء العمرة بموجة إخوانية حقيرة وقذرة تخرج لمهاجمة الرئيس، وأنا توقفت قليلاً ومتمألاً، الرئيس يقف في حضرة النبي صل الله عليه وسلم وما يدور في نفس الإنسان الموجود في هذا المكان أعتقد أن من ذاق لن يتعجب ومن وقف هذه الوقفة وهذه المشاعر لأنه إنسان». وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لم يذهب للمسجد النبوي بصفته رئيساً وإنما إنسان مسلم مؤمن يقف في هذا المكان وعظمة النبي صل الله عليه وسلم والتاريخ الإسلامي. وتابع أن الرئيس يُغالب دموعه في لحظة إنسانية وإيمانية بحثة، ولا يصح أن نأخذها بالتحليل، قائلًا: «لكن أولاد الحرام استخدموا الصورة للهجوم على الرئيس». وذكر أن الإخوان هاجموا السيسي وهو يقف في أي منتدى، وكذلك وسط الأهالي، وكذلك وهو في حضرة النبي وفي العمرة». وقال إنه ليس متعجباً مما فعله هؤلاء؛ والآن الصورة أصبحت واضحة أن هؤلاء الغوغائية كارهي كل شيء؛ لأنك إذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم سيهاجمك الإخوان. وأردف: «المزايدة الشديدة التي رأيتها من الإخوان وإعلامهم رخيصة، وأسامة جاويش رخيص وغير متربي، ومحمد ناصر رخيص وغير متربي، ومعتز مطر رخيص وغير متربي، ويا إعلام الإخوان كلكم تتمتعوا برخص شديد وبلا ضمير ولا أخلاق ولا دين ولا أهل ولا وطن». ولفت إلى أنه بعد أدائه مناسك الحج بدأ إعلام الإخوان وذوي القلوب السوداء الحاقدة في التعليق على الصورة، قائلين: «لا لبيك ولا سعديك». متسائلًا: «كيف سيقبل الله من هؤلاء الكفرة حامي الضعائن في قلوبهم؟». مضامين الفقرة الرابعة: زيارة سلطان عمان إلى مصرقال عبد الله الرحبي، سفير سلطنة عمان بالقاهرة، إن زيارة سلطان عمان هيثم بن طارق المقررة غداً لمصر تاريخية، مشيراً إلى أن العلاقات المصرية العمانية ممتدة ومستمرة منذ عصر الفراعنة، وتشهد تطورات مستمرة، دون أن تشهد أي تصدع أو انكسار. وتابع أن العلاقة المستمرة بين البلدين مبنية على الثقة المتبادلة بين عمان ومصر عبر التاريخ، خلاف وجود وجهات نظر مشتركة حول حل الأزمات، وفقاً للقانون الدولي، ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول. ولفت إلى أن السياسة العمانية تبعد عن الدخول في أي صراعات بين الدول العربية طوال السنوات السابقة، مشيراً إلى أن هناك قناعة عامة بأهمية التضامن العربي، والعمل بشكل حقيقي من خلال جامعة الدول العربية التي يجب أن تدعم من قبل الدول العربية. وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستحمل آفاقاً ورؤى مختلفة في ظل التغيرات العالمية، معقياً: «أن الأوان للأمم العربية أن تتكاتف وأن تتعاون لمواكبة التغيرات التي تحدث في العالم، فمصالح شعوب المنطقة لا يمكن أن تتحقق إلا في ظل هذا التضامن». مضامين الفقرة الخامسة: أسعار الفائدةقال الإعلامي نشأت الديهي إن لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي المصري قررت في اجتماعها اليوم الثاني من فبراير شباط الإبقاء على سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وكذلك سعر العملية الرئيسية للبنك المركزي عند مستويات 18.25%، 19.25% و18.75% على الترتيب. وذكر المذيع أن تلك الإجراءات الصادرة من البنك المركزي تطمئن القلب الحيران، مشيراً إلى انخفاض سعر الدولار في السوق السوداء، لافتاً إلى مبادرة بعض تجار السيارات عدم التعامل بالدولار لمدة شهر لحين خفض أسعاره، منوهاً بانخفاض معدلات التضخم وأسعار الذهب. مضامين الفقرة السادسة: صكوك الأضحيقال الإعلامي نشأت الديهي إنه انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي شائعات حول صدور قرار من وزارة الأوقاف يلزم الأئمة بجمع صكوك الأضحى، وفرض جزاءات على من يخالف ذلك، مبيئاً أن وزارة الأوقاف نفت هذه الأخبار وأن جمع صكوك الأضحى هو عمل تطوعي يقوم به بعض الأئمة دون أي إجبار أو ضغط. ورأى المذيع أن هذا الخبر يكشف وجود محاولات لزعزعة الثقة بين المواطنين وأئمة الأوقاف الذين سعدوا منابراً كانت مستباحة لأهل الشر يوماً ما. مضامين الفقرة السابعة: جريمة دهس في البحيرةأشار الإعلامي نشأت الديهي إلى مصرع شخص بمركز بدر بالبحيرة دهساً بالسيارة من أحد الأشخاص، إثر مشادة كلامية بسبب قيادة أبناء المتهم للسيارات بسرعة جنونية داخل القرية، وجرى نقل الجثة إلى تلاجة حفظ الموتى بمستشفى بدر المركزي تحت تصرف جهات التحقيق. وذكر أن التحريات الأولية أفادت بأن سبب الواقعة معاتبة المجني عليه الجاني على قيادة أبنائه السيارات بسرعة جنونية في الشوارع بالقرية، مما يعرض حياة المارة للخطر، فدهسه. وذكر المذيع أن محل الحادثة هي مسقط رأسه، معرباً عن اندهاشه أن أصبحت الموت هو نتاج الخلاف بين المواطنين في مصر، مؤكداً أن الدم كان له قيمة عظيمة قديماً ولا أحد يستطيع أن يهدره، مشدداً على ضرورة الحديث عن ذلك في الحوار الوطني.